ثلاث مائة وثلاثة عشر أولهم آدم وآخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعدد
الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الفا فكل رسول ادمي نبي وليس
كل نبي رسولا ولا يكون النبي الا ادميا بخلاف مطلق الرسول فانه يكون
من الملائكة ايضا ولهذا قيدت رسول بكل والمصطفى المختار ماخوذ من
الصفوة وهو الخالص من الكدر اي المختار على ساير خلقه في الصحيحين
أنا سيد ولد آدم ولا فخر ٥ وهذا الاخلاف فيه وعدل عن الحق
من فضل آدم عليه **ص** محمد واله وصحبه ، ومقري القرآن مع محبه **ش**
اقول محمد بدل مما قبله وهو من الابنية المبالغ فيها في اوصاف المفعولين
لانه كثرت خصاله المحمودة ونقل من الوصفية الى الاسمية وسمي به
نبينا صلى الله عليه وسلم على جهة التفاؤل بانه يكثر حمده وكان كذلك لانه
حمد وسيحمده الاولون والاخرون ولم يسم بمحمد احد قبله صلى الله عليه وسلم
الا نفر قليل طمع اباؤهم حين سمعوا بان نبيا من العرب قد قرب زمانه
اسمه محمد ان يكون ذلك النبي المنتظر ولدا لهم **قوله** واله الاولى
اضافة آل الى المظهر واضافته الى المضمر جايزة عند بعض كابن مالك
لكن الاول اولى لانه الوارد كثيرا في السنة وللخروج من الخلاف واصل آل
أول لما نقل عن العرب انهم قالوا في تصغيره أويل فابدلوا الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل في باب ودار وقيل اصله اهل
بدليل تصغيره على اهيل فابدلوا الهاء همزة فبقي آل فابدل من الهمزة
الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كراهة اجتماع همزتين والاول اظهر
للتكلف في الثاني والمراد بالال هنا قرابة النبي صلى الله عليه وسلم
الادنون وهم بنو هاشم وبنو المطلب وقيل جميع الامة وقيل
اولاد فاطمة **قوله** وصحبه الصحب اسم جمع لصاحب وجمع الصحب
اصحاب مثل فرخ وافراخ وجمع الاصحاب اصاحيب وهو الجمع المتناهي
والصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مومنا به ولو لحظة وقدم الال
على الصحابة لشرفهم كما لهم من حق القرابة وطولبنا بمودتهم قال الله تعالى

قل

قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وعطف الصحابة عليهم لانهم سبقوا
بالايمان وبذلوا انفسهم في اعلاء كلمة الله تعالى واجتهدوا في حفظ الشريعة
ونقل كتاب الله تعالى كما أنزل وصونه عن التغيير فيه **قوله** ومقري القرآن
مع محبه لا يجوز افراد الصلاة على احد غير الانبياء الا تبعا للانبياء فلما صلى
على النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اله وصحبه ومن يقرئ القرآن ومن يحبه
وتقدم سبب الصلاة على الال والصحب واما سبب الصلاة على مقري
القرآن فانه من باب المجازاة **قال** صلى الله عليه وسلم من أتى اليكم
معروفا فكافئوه فان لم تستطيعوا فادعوا له حتى تروا أنكم قد
كافأتموه ٥ فان من اقرأ شخصا اية كان له عليه بذلك حق **وقال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٥ وفي الحديث
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في
الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **وقوله** ومحبه
يحتمل ان يعود الضمير الى القرآن وهو الظاهر لقربه ويحتمل عود الضمير
الى محمد بقرينة عود ما قبله فعلى الاول متعلم القرآن ومحبه داخل
في الصلاة ومحبة القرآن العمل بمضمونه واجلالا له وتعظيمه وتوقيره
وترك المراء والجدال فيه وحسن الاستماع اليه والانصات لتلاوته
ومن اجلاله ومحبته تعظيم حملته وتوقيرهم ومن توقيره ومحبته
اجتناب حامله كلما يزري من الافعال القبيحة كما روي حامل القرآن
حامل راية الاسلام فلا يلهوا مع من يلهوا ولا يسهوا مع من يسهوا
ولا يلغوا مع من يلغوا ٥ ولهذا استوجب الثناء عليهم **وعلى الثاني**
فمحبة الرسول التاسي بافعاله واقواله وما ذكرناه داخل فيه
ص وبعد إن هذه مقدمة ، فيما على القارئ ان يعلمه **ش** بعد ظرف مكان مبهم
تعينت للاضافة فاذا حذف المضاف وهو مراد هنا بني على حركة
وبني على الضم تنبيها على تمكنه في الاعراب وان البناء طار عليه وذكرها الناظم
بعد الحمد والصلاة تاسيا بالسنة ومعناه وبعد حمد الله والصلاة على

بثناء

الشدي

تقديره بكسر اللام الرسوفية واللازم
بمعنى تقدير افصح من وفتحها
من فتح المنفصل [illegible] م

Copyright ... University